الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٥ كانون الثاني ٢٠٢٢ | الموافق ١ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٤٣ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 5, 2022 | No. 3643 | 15th year

الأسير الفلسطيني أبو هواش ينتصر.. الاحتلال رضخ وتعهد بالإفراج عنه

وكالات

علّق الأسير الفلسطيني هشام أبو هواش إضرابه عن الطعام الذي استمر ١٤١ يوماً، بعد رضوخ سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمطالبه والإفراج عنه، جراء إصراره وتصميمه على مقارعة الاحتلال ومعركة الإرادة والأمعاء الخاوية.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني في بيان له أمس، أنه تم التوصل إلى اتفاق يقضي بالتزام سلطات الاحتلال بإطلاق سراح الأسير أبو هواش في الـ٢٦ من شباط القادم، من دون أي تمديد وذلك وفقاً لما أوردته وكالة وفا.

من جهته، أفاد محامي الأسير أبو هوّاش، جواد بولس، بأنه «تم التوصل إلى اتفاق على إطلاق سراح الأسير هشام أبو هواش».

قناة «الميادين» أشارت إلى أنه «تجري احتفالات في الخليل في الضفة الغربية، بعد انتصار أبو هواش في معركة الأمعاء الخاوية».

من جهتها اعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أن «ضغط حركة الجهاد فعل فعله في الاتفاق على عدم تمديد الاعتقال الإداري لأبو هواش»، مشيرةً إلى أن «الموافقة على عدم تمديد إيقافه جاءت بعد التهديدات من غزة بالتصعيد».

وأشار الإعلام الإسرائيلي إلى أنه «بعد التهديدات الصادرة عن غزة بالتصعيد العسكري، تم إعلان موافقتها على عدم تمديد الاعتقال الإداري للأسير هشام أبو هواش».

وكان الأسير أبو هواش، وهو من بلدة دورا غرب الخليل، قد أضرب عن الطعام في الـ١٧ من آب العام الماضي، بعد أن اعتقلته قوات الاحتلال في الـ٢٦ من تشرين الأول ٢٠٢٠ وهو متزوج وأب لخمسة أطفال، وأسير سابق أمضى ٨ سنوات في معتقلات الاحتلال.

إدلب و«النصرة» وثبات خطوط التماس.. دوام الحال من المحال

روسيا تضغط على النظام التركي للوفاء بالتزاماته في «خفض التصعيد»

حلب- خالد زنكلو

تتقاطع التوقعات والمعلومات عن استحالة دوام الحال في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب والمناطق المجاورة لها على ما هو عليه منذ تثبيت خطوط التماس إبان «اتفاق موسكو»، وفي ظل سيطرة «جبهة النصرة» الإرهابية بواجهتها «هيئة تحرير الشام» على معظم مساحة المنطقة.

ويذهب مراقبون للوضع في «خفض التصعيد» باتجاه التأكيد على أن ثبات صمود خطوط التماس فيها لـ ٢٢ شهراً، بالتمام والكمال لا يعني إقراراً من الدول الفاعلة والمتحكمة بالملف السوري بشرعنة وجود الإرهابيين المطلوبين عالمياً، وبحكم الفرع السوري لتنظيم القاعدة، والذي ما زال مدرجاً على القائمة الأميركية والأممية للإرهاب.

ويرى المراقبون في تصريحات لـ«الوطن»، أن محاولات النظام التركي تعويم «النصرة» والاعتراف بها، على الأقل من واشنطن، فشلت وستفشل على الدوام لأن خلع الرداء «الجهادي» لمتزعمها الإرهابي المدعو أبو محمد الجولاني إعلامياً، وتوجيه رسائل على أنها تستأصل بعض التنظيمات الراديكالية في المنطقة، لا يكفي لطمأنة دول الغرب من خطر فكر «القاعدة» في رؤوس إرهابييها، وإنما يصب في خانة تقوية نفوذها لفرض وجودها كأمر واقع لا يستقيم مع منطق زرع كيان متشدد ومتزمت في المنطقة ومصدّر لإرهابييه نحو مناطق القلاقل في العالم، كما حدث في أفغانستان.

روسيا، حسب المراقبين، بحاجة إلى تحقيق خرق سياسي في «خفض التصعيد» يحفظ هيبتها ويقضي في مرحلته الأولى بفتح طريق عام حلب- اللاذقية، والمعروف بطريق «M4»، وفق ما نصت عليه بنود «اتفاق موسكو»، على الرغم من مماطلة وتسويف نظام أردوغان وعلى الرغم من انخراطها في جهود التهدئة مع الولايات المتحدة وفي قضايا مهمة في مقدمتها الاستقرار الإستراتيجي والملف النووي والأزمة الأوكرانية.

وما معاودة سلاح الجو الروسي مع مطلع العام الجديد ممارسة الضغط العسكري المستمر، على النظام التركي وعلى الميليشيات المرتبطة به والممولة منه في «خفض التصعيد»، إلا دليل على نية موسكو في إعادة تفعيل الاتفاقيات الثنائية مع أنقرة لتنفيذ بنودها مهما طال أمد إقرارها وتطبيقها، إذ إن من مصلحة الأولى ترسيخ موجبات استقرار الوضع في المنطقة وفتح شريانها الرئيس الذي يربط شمال وشرق سورية بغربها ويدعم اقتصاد البلاد في المرحلة المقبلة، كما يرى المراقبون.

ولفتوا إلى أن الضائقة الاقتصادية التي تعيشها تركيا، والتي يتوقع لها أن تتفاقم في ٢٠٢٢، جراء السياسات الاقتصادية الخاطئة لرئيس النظام التركي رجب أردوغان وبفعل أطماعه وتدخلاته الخارجية في شؤون الدول ذات السيادة ومنها سورية، قد تزيد من وهن وضعف الحكومة التركية بما يرغمها على تقديم تنازلات لروسيا في الملف السوري، لاسيما مع تنامي فرص المعارضة التركية في الاستحواذ على السلطة في انتخابات العام القادم وحاجة أردوغان إلى حبل نجاة، قد يتمثل في موسكو، لانتشاله من ورطته، في ظل افتراق سياسته عن واشنطن ونأيها عنه في ملفات عديدة ضاغطة على حكمه.

واعتبر المراقبون أن الخيار العسكري لموسكو ودمشق في «خفض التصعيد» يبقى قائماً وبقوة مع بقاء مبررات وجوده مع تقديم الأولى مرونة لواشنطن في «الملف الإنساني»، وتظل مكافحة الإرهاب أولوية لروسيا والولايات المتحدة طالما بقي إرهابيو «القاعدة» في ظهراني المنطقة التي «دوام الحال فيها من المحال»، وفق توصيف المراقبين.

سلاح الجو الروسي مستمر بممارسة الضغط العسكري على النظام التركي والميليشيات المرتبطة به والممولة منه في «خفض التصعيد» (عن الانترنت)

اعتبر أن الخطوة سيكون لها منعكس اقتصادي إيجابي على المنطقة

محافظ دير الزور لـ«الوطن»: الدولة تتجه لفتح كل المعابر النهرية من الرقة وحتى البوكمال

سيلفا رزوق

كشف محافظ دير الزور فاضل نجار عن نية الدولة فتح المعابر النهرية في المنطقة الواقعة بين الرقة إلى البوكمال، من اتجاه الدولة اعتباراً من ١٥ الشهر الجاري، حيث سيسمح بإدخال الآلات الزراعية والمواشي والاحتياجات الزراعية، بما يسمح بعودة الثروة الحيوانية للمنطقة.

نجار وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر أن هذه الخطوة تأتي تتمة للتسوية الشاملة التي خص بها الرئيس بشار الأسد الأهالي في دير الزور، والتي شملت كل المطلوبين والمتخلفين عن الخدمة الإلزامية، مبيناً أن فتح المعابر يأتي بهدف التسهيل على المواطنين الذين سووا أوضاعهم والذين لديهم احتياجات وبحاجة للمرور نحو المنطقة الآمنة الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري.

نجار أكد أهمية هذه الخطوة لمرور كل الاحتياجات للأهالي في المحافظة والريف، لاسيما مرور المواشي والآليات الزراعية والتي سيكون لها منعكس إيجابي على الزراعة في المحافظة، وخاصة بعد انطلاق مشاريع الري الحكومية «الثالث والخامس»، وكذلك مع الانطلاق المنتظر لتأهيل القطاع السابع الذي يشمل أكثر من ٣٥٠٠ هكتار، وهو ما سينعكس إيجابياً على الاقتصاد بشكل عام وعلى المحافظة بشكل خاص.

وأكد نجار أن الدولة لا تتوقع أي خطوة إيجابية من الميليشيات المسيطرة على المعابر من الجانب الآخر، وخصوصاً أن هؤلاء حاولوا منع الأهالي من المرور لتسوية أوضاعهم، ولكن إرادة الناس التواقة للعودة إلى حضن الوطن، نتيجة الممارسات السلبية هناك وقلة الخدمات وانعدام الأمن والأمان في المناطق المسيطر عليها من قبل هذه الميليشيات والاحتلال الأميركي ستكون أقوى بكل تأكيد.

رئيس مركز المصالحة السوري- الروسي بدير الزور، الشيخ عبد الله الشلاش، اعتبر أن القرار جاء بناء على طلب الأهالي الراغبين بفتح المعابر من أجل العودة إلى مناطق الدولة بآلياتهم الزراعية وثروتهم الحيوانية، مشيراً إلى عوائق محتملة قد تضعها ميليشيات «قسد»، والتي قد تقدم على منع الأهالي من الاستفادة من قرار الدولة، ولاسيما أنها سبق وأن عرقلت وصولهم للاستفادة من التسوية الجارية حالياً في المحافظة.

من أولويات الحكومة تحسين الكهرباء وخريطة استثمار وجواز سفر إلكتروني ومشغل ثالث

الوطن

حدد مجلس الوزراء أولويات عمل الوزارات للعام الحالي بالتركيز على تحسين واقع قطاع الطاقة وإدخال مشاريع توليد كهربائية جديدة في الخدمة والاستمرار بتأمين المشتقات النفطية وتكثيف أعمال الحفر والاستكشاف لإدخال آبار جديدة وزيادة الكميات المخصصة لتوليد الطاقة الكهربائية.

كما شملت الأولويات التي حددها المجلس في جلسته الأسبوعية أمس برئاسة حسين عرنوس إنجاز الخريطة الاستثمارية وتعزيز العمل الاستثماري واستثمار رأس المال الوطني في الإنتاج وتعزيز التشاركية مع القطاع الخاص لإعادة تأهيل الشركات المدمرة وزيادة الطاقة الإنتاجية للمعامل.

وتضمنت الأولويات التي حددها المجلس أيضاً إنجاز الخريطة الوطنية للسكن والإسكان وزيادة الإنتاجين الزراعي والصناعي والاستمرار بمشروع التحول الرقمي للخدمات الحكومية وإدخال المشغل الثالث للخدمات الخلوية.

وشملت العناوين الرئيسة التي سيتم العمل على تنفيذها تقديم كل ما يلزم لتنشيط الإنتاجين الزراعي والصناعي وزيادة الطاقة الإنتاجية للمطاحن وتأهيل المزيد من الصوامع وتعزيز الدور التدخلي للسورية للتجارة والتشدد بضبط الأسواق ووضع نظام الفوترة بالاستخدام الفعلي والاستمرار بإنجاز المشروع الوطني للإصلاح الإداري.

كما شملت الأولويات تمكين الوحدات الإدارية وتحسين مستوى خدماتها وإيجاد نظام تتبع لعمل وسائط النقل العامة وضمان تقديمها الخدمات وتحسين واقع مياه الشرب وتطوير الإدارة الضريبية وإدخال عدد من مشاريع الري الجديدة في الخدمة وزيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل الإستراتيجية.

وجاء تعزيز أسطول النقل الجوي وإنجاز مشروع جواز السفر الإلكتروني ضمن الأولويات التي يحددها المجلس أيضاً، إضافة إلى تأمين الاحتياجات الدوائية والصحية وزيادة الاهتمام بالتعليم التقني المهني وتطوير عمل المنشآت الإنتاجية الزراعية النباتية والحيوانية وكذلك زيادة الخدمات القنصلية للمواطنين السوريين في المغترب وأتمتة عمل مؤسسات وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وأكد عرنوس أهمية وضع أهداف محددة والبرنامج التنفيذي لتحقيقها وفق مؤشرات تتبع كمية بما ينعكس إيجاباً على الواقع الخدمي والإنتاجي ويصب في خدمة المواطنين وتحسين أوضاعهم المعيشية.

موسكو أكدت أن الحظر الأميركي لا يزال عائقاً في مسار المفاوضات

مصادر إيرانية: زخم في مفاوضات فيينا «النووية» ما يشير إلى تطور مهم

من جولة المفاوضات الأخيرة حول الملف النووي الإيراني في فيينا (عن الانترنت)

الوطن – وكالات

تواصلت الأجواء الإيجابية المعلنة لاجتماعات فيينا «النووية»، لاسيما مع الأنباء التي تحدثت عن زخم كبير اكتسبته الساعات الأولى من ثاني مراحل الجولة الثامنة.

وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية قالت في تقرير لها أمس: إن «تحركات الوفود المفاوضة في فيينا شهدت زخماً كبيراً في الساعات الأولى من المرحلة الثانية من الجولة الثامنة من المفاوضات النووية، ما يشير إلى تطور جديد ومهم في عملية التفاوض».

وأضافت الوكالة إن ممثلي وسائل الإعلام التي تراقب تحركات الوفود أمام فندق كوبورغ أن مورا حيث تجري المفاوضات توقعوا تبادل رسائل بين إيران والولايات المتحدة.

وتعززت هذه التوقعات، مع ما كشفه المتحدث باسم وزارة الخارجية سعيد خطيب زاده للصحفيين أول أمس عن أن منسق المفاوضات أنريكي مورا، يقوم بتبادل أوراق غير رسمية بين إيران والولايات المتحدة.

مصدر إيراني كان رد أمس على ما زعمته وسائل إعلام غربية مؤخراً بخصوص تحديد موعد نهائي للضغط على إيران للتوصل إلى اتفاق نهائي، مؤكداً أنه لا يوجد موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق، وأن موقف الغرب في هذا الشأن غير صحيح.

ونقلت قناة «سكاي نيوز» عن مصدر إيراني حاضر في مباحثات فيينا قوله: إنه «لا يوجد موعد نهائي للتوصل إلى اتفاق، وأن ما سربته مصادر أميركية وأوروبية غير صحيح».

بالتوازي قال مبعوث روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا بالنمسا: إنه ناقش قضايا لم تحل مع رئيس فريق التفاوض الإيراني في فيينا أمس الثلاثاء، وذكر ميخائيل أوليانوف، ممثل روسيا لدى المنظمات الدولية في فيينا، في تغريدة له على «تويتر»: «ناقشنا القضايا الرئيسة التي لم تحل والتي تحتاج إلى حل خلال محادثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي».

أوليانوف كان بين في تصريحات سابقة له أمس أن الحظر الأميركي المفروض على إيران ما زال يشكل عائقاً في مسار المفاوضات النووية بين طهران ومجموعة ٤+١، مؤكداً ضرورة التركيز على موضوع إلغاء الحظر الأميركي خلال المفاوضات النووية الجارية في عاصمة النمسا.

وأضاف: «لا أحد يدعي بأن التفاوض مع إيران أمر يسير، لكنني أستغرب حيال شكوك الأطراف الغربيين بشأن عزيمة إيران حيال هذه المفاوضات».

من جهتها قالت الخارجية الأميركية في بيان لها مساء أمس: إن «المحادثات مع إيران لم تحرز سوى تقدم متواضع»، معبرة عن أملها في البناء على ذلك هذا الأسبوع.

واعتبرت الخارجية الأميركية أن تخفيف العقوبات وعودة إيران للامتثال بالاتفاق النووي هو أساس محادثات فيينا.

وزير التربية: ٣,٦ ملايين طالب وطالبة انتظموا خلال العام الدراسي الحالي

محمود الصالح

بيّن وزير التربية دارم طباع تمكن وزارة التربية بالتعاون مع بعض الجهات الدولية من إعادة تأهيل ٢٧٦١ مدرسة خلال العام الماضي، الأغلبية منها عبر الخطة الاستثمارية لوزارة التربية، أي من اعتمادات الموازنة العامة للدولة، حيث بلغ عدد هذه المدارس ٢٢٥٠ مدرسة في مختلف المحافظات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين طباع أن الوزارة وضعت خطة متكاملة لإعادة إعمار جميع المدارس التي تعرضت للتدمير نتيجة الأعمال الإرهابية، وذلك وفق إستراتيجية مدروسة تراعي توزع المناطق، وكذلك مرتبطة بعودة الأهالي إلى مناطقهم التي هجرتهم منها المجموعات الإرهابية.

طباع لفت إلى أن هناك تعاوناً وتنسيقاً مع المنظمات الدولية وفق الإمكانات المتاحة، حيث ساهمت هذه المنظمات في إعادة تأهيل ٣٤٢ مدرسة، وهناك ٤٦ مدرسة مازال العمل مستمراً في تأهيلها من هذه المنظمات وفق خطة التعاون المعتمدة بينها وبين وزارة التربية.

وحول أعداد الطلاب خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي أوضح طباع أن عدد الطلاب الذين انتظموا في المدارس والمعاهد الإجمالي هو ٣٦١٥٧٩٠ طالباً وطالبة في جميع المراحل قبل المرحلة الجامعية.

وعن معالجة وضع الفاقد التعليمي بين طباع أن الوزارة تعالج ظاهرة التسرب عبر تقديم عدد من البرامج الداعمة لعودة الأطفال المتسربين إلى التعليم ومنها «المنهاج ب» وهو منهاج تعليم رسمي مكثّف مسرّع يقوم على فكرة تصميم مناهج لتدريس كل عامين دراسيين في عام واحد.

وأشار إلى أنه يتم تطبيقه في مدارس التعليم الرسمي الأساسي في المحافظات جميعها، ويعدّ أحد المسارات التعليمية الداعمة للأطفال خارج المدرسة المنقطعين والمتسربين من التعليم الأساسي لمدة أكثر من عامين لتعويض الفاقد التعليمي ومتابعة التحصيل الدراسي ليستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨-١٥ سنة ولم يسبق لهم الالتحاق في المدرسة، أي ما زالوا أميين.

وأشار طباع إلى أنه تم تدريب ١٣١ متدرباً من مديرية المعلوماتية والتخطيط والتعاون الدولي ودوائر المعلوماتية والتعليم الأساسي وشعب التعليم الإلزامي على أداة جمع بيانات تلاميذ «الفئة ب»، إضافة إلى تنفيذ دورات الإكمال، حيث ينتظم فيها الطلاب الراسبون في بعض المواد في الصفوف الانتقالية من الأول وحتى الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، إضافة إلى الصفوف الأول والثاني من التعليم الثانوي، ودورات التقوية حيث يلتحق المتعلمون بدورات تقوية في المدارس خارج أوقات الدوام الرسمي، لتعويض الفاقد التعليمي، وسد الفجوة التعليمية في المواد الأساسية.

وأكد طباع أنه يستهدف أيضاً الأطفال الملتحقين بالمدارس الرسمية المعرضين لخطر التسرب، أو التأخر دراسياً مقارنة بأقرانهم.

والدي آيات يتهمان زوجها بقتلها.. و«الداخلية»: الزوج اعترف بضرب رأسها بالحائط

المحامي العام الأول في دمشق: توقيف الزوج ووالديه والتحقيقات مستمرة

محمد منار حميجو

تواصل الجدل حول قضية المغدورة آيات الرفاعي في الشارع السوري والمطالبات بمعاقبة من تسبب بوفاتها بعدما تعرضت للعنف من قبل زوجها ووالديه، الأمر الذي أثار الشكوك بوجود جريمة قتل رغم أن التحقيقات مازالت مستمرة في القضية.

وفي مستجدات القضية التي هزت الشارع التقت «الوطن» مع والدي الضحية اللذان وجها اتهامهما نحو زوج الضحية بأنه هو مرتكب الجريمة بحق ابنتهما، فأكد الأب أن ابنته كانت تتعرض للتعذيب من قبل زوجها وأمه، لكن ابنته كانت تكتم ذلك عن أهلها.

وأضاف في تصريح لـ«الوطن» أنه عندما قدم إلى المشفى لرؤية ابنته تفاجأ أنها متوفاة ولا يوجد أي أحد من أهل زوجها في المشفى إلا أخو زوجها، مشيراً إلى أنه عندما رأى جسد ابنته وجد كدمات وضرب على جسدها ما أثار الشكوك بأن هناك شروعاً في القتل وجريمة ارتكبت بحق ابنته.

من جهته أوضح المحامي العام الأول محمد أديب مهايني في دمشق أن هيئة الكشف القضائي لاحظت وجود كدمات وخدوش على جسد الضحية فأصبح عندهم شبهة أن هناك عملية جرمية بحقها.

وأكد مهايني أنه الزوج ووالديه اعترفوا بإقدامهم على ضرب المغدورة وبناء عليه تم توقيفهم نتيجة وجود شبهة بأن الموت هو نتيجة هذا العنف وأن التحقيقات مستمرة في هذه القضية وأن نتائج التحليل سوف تصدر بعد يومين، مؤكداً أنه في حال لم يكن الموت نتيجة العنف فإن الضرب عقوبة يحاسب عليه القانون.

وأكد بيان صادر عن وزارة الداخلية أنه تم اكتشاف قطعتين من الخشب على شكل عصا خيزران يوجد في إحداها عدة دبابيس، مشيراً إلى أنه أثناء التحقيق اعترف الزوج بضرب رأس المغدورة على الحائط.

الكباريتي: سورية تمثل شرياناً تجارياً مهماً للأردن

وزير الاقتصاد: نعمل على حلول للمشاكل التي تعرقل انسياب السلع بين البلدين

هناء غانم

أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل أن وجود رجال أعمال من الأردن الشقيق يؤكد وجود رغبة مشتركة بين البلدين لتنمية وتعزيز العلاقات الثنائية والعمل لوضع تصور لرفع مستوى التعاون الاقتصادي، ومعالجة أي صعوبات تواجه حركة التبادل التجاري والنقل، والدفع باتجاه تعزيز الشراكة في مختلف المجالات وتقديم كل التسهيلات.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت خليل إلى أنه تم التباحث مع الوفد الأردني لمناقشة العديد من القضايا وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه التجارة بين البلدين، كما تم بحث سبل انسياب السلع وتسهيل حركة الشحن ونقل البضائع والركاب ودراسة الرسوم المقررة على الشاحنات.

وأضاف خليل خلال مؤتمر صحفي عقده بحضور رئيس غرفة تجارة الأردن نائل الكباريتي والوفد الأردني المرافق من فعاليات اقتصادية وتجارية ورجال أعمال سوريين: إن المعرض نافذة لرجال الأعمال للبلدين لعرض الفرص التجارية ومزيد من العمل المشترك لزيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاستثماري بين البلدين.

من جهته بين الكباريتي أن هناك تفاؤلاً برجوع سورية إلى الحضن العربي وخاصة أن سورية بمعابرها وموانئها تمثل شرياناً تجارياً مهماً للمملكة الأردنية، سواء لجهة التصدير أم الاستيراد أو الترانزيت مثلما يمثل الأردن بوابة للمنتجات والبضائع السورية للعبور بأمان إلى أسواق دول الجوار.